

CPM 2025/28

البند من جدول الأعمال: 8-12

معلومات محدثة عن إقامة شبكة مختبرات التشخيص

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة عشرة

البند من جدول الأعمال - تطوير الإطار الاستراتيجي

إقامة شبكة مختبرات التشخيص

البند 8-12 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واستعراض مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية)

معلومات أساسية

[1] يتضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 ثمانية بنود مدرجة على جدول أعمال التطوير. ومن بين بنود جدول أعمال التطوير التي جرى تحديدها، إنشاء شبكة خدمات مختبرات التشخيص ووضع بروتوكولات التشخيص لمساعدة البلدان على تحديد الآفات النباتية بطريقة موثوقة أكثر وفي الوقت المناسب. ولعل النتيجة المرجوة بحلول عام 2030، هي تشكيل شبكة دولية لخدمات مختبرات التشخيص بإمكانها توفير معلومات موثوقة وآنية عن الآفات. ويُسلّم على نطاق واسع بأن المختبرات الوطنية الرسمية ذات الوظائف التشخيصية القوية قادرة على تقديم خدمات موثوقة ضمن الأقاليم أو على الصعيد العالمي، وهو ما يحدّ من حاجة البلدان كافة إلى تنمية قدرات مزدوجة.

معلومات محدثة عن حالة التنفيذ

[2] في عام 2021، أقرت وحدة وضع المعايير التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بوجود نقص في المعلومات الأساسية وغياب سبيل موحد يفهمه الجميع للمضي قدماً في هذا المجال. ولهذا السبب، عرضت وحدة وضع المعايير المسودة الأولى للاختصاصات لكي يباشر مستشار دولي العمل. وجرى التماس التعقيبات وتم تلقيها بالفعل من مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية والمشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. وشملت مسودة الاختصاصات جمع المعلومات عن البيانات المتعلقة بمختبرات وشبكات التشخيص، عن طريق القيام مثلاً، باستعراض المراجع الأدبية ذات الصلة بالموضوع، وبشبكات مختبرات التشخيص أو المختبرات المعترف بها؛ وتحديد شبكات مختبرات التشخيص القائمة (الوطنية والإقليمية والدولية) وجمع المعلومات عن عملها الفني وعن أفضل ممارساتها؛ ومن خلال مناقشة الموضوع مع مجموعة من المنظمات القطرية لوقاية النباتات بغية تقييم الشروط/التوقعات بشأن ترتيب خاص بالشبكة؛ وعن طريق إجراء تحليل للفجوات في هذا الشأن. ووفق ما جاء في الاختصاصات، سيعدّ الاستشاري تقريراً نهائيًا يتضمن استنتاجات واقتراحات مفصلة وسيعرض النتائج على أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمجموعات ذات الصلة والهيئات المعنية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل وضع خطط التطوير في المستقبل.

[3] وبعد ذلك، وافق مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية على تخصيص ميزانية من وفورات عام 2020 لهذا الموضوع من أجل المباشرة بعملية جمع المعلومات. وأطلقت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دعوة موجهة إلى الاستشاريين الدوليين في عام 2022. وفي أعقاب القرار الذي اتخذته الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023) والذي قضى بإنشاء مجموعة تركيز تابعة للهيئة ومعنية بإقامة شبكة مختبرات التشخيص، ومن ثمّ اعتماد اختصاصات مجموعة التركيز¹ في الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024)، باتت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الآن في مستهلّ هذه العملية.

[4] تسعى مجموعة التركيز إلى المساعدة على جمع المعلومات من أجل تصميم شبكة عالمية من خدمات مختبرات التشخيص وبروتوكولات تشخيص الآفات النباتية. وتكلّف مجموعة التركيز أيضًا بتحليل نتائج تقييم الحالة الراهنة "لأحدث تقنيات شبكة مختبرات التشخيص في العالم" يجريه استشاري دولي، ووضع خطة تنفيذ لهذا البند من جدول أعمال التطوير. ومن المقرر أيضًا أن تحدد مجموعة التركيز نطاق ما يمكن أن يشكل "شبكة مختبرات تشخيص تابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" ووضع خطة عمل لتنفيذها.

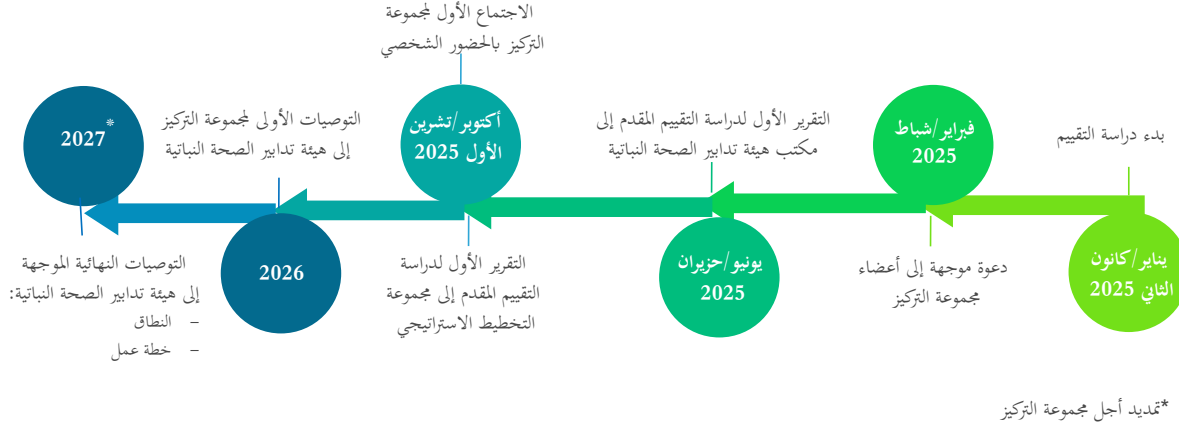
[5] ومن المتوقع عرض أول تقرير عن استعراض الأدبيات والنتائج الأولية على مكتب الهيئة في منتصف عام 2025 وعلى المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي التابعة للاتفاقية الدولية خلال سنة 2025. ومن المزمع إطلاق دعوة للأعضاء في مجموعة التركيز خلال الفصلين الأول والثاني من عام 2025 على أن يتولى مكتب الهيئة اختيار الأعضاء طبقًا للاختصاصات الموافق عليها. ومن المتوقع عقد أول اجتماع بحضور الأعضاء في مجموعة التركيز خلال الفصل الثالث أو الرابع من عام 2025، على أن تكون المواعيد المبدئية في 6-10 أكتوبر/تشرين الأول 2025 (وأن يحدد المكان لاحقًا). ويرد في الشكل 1 الجدول الزمني المؤقت لعمل مجموعة التركيز.

[6] وفي ظلّ التأخير في بدء هذا البند من جدول أعمال التطوير وعمل مجموعة التركيز التابعة للهيئة، من المتوقع أن يستدعي ذلك تمديد فترة عمل مجموعة التركيز لمدة سنة إضافية، إلى حين انعقاد الدورة الحادية والعشرين للهيئة (2027)، حرصًا على تنفيذ جميع المهام بعد إجراء المناقشات والمشاورات اللازمة.

¹ اختصاصات مجموعة التركيز المعنية بشبكة مختبرات التشخيص التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية:

<https://www.ippc.int/en/publications/93297/>

الجدول الزمني المقترح مجموعة التركيز المعنية بإقامة شبكة مختبرات التشخيص التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات



الشكل 1. الجدول الزمني المؤقت لعمل مجموعة التركيز المعنية بإقامة شبكة لمختبرات التشخيص والتابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية.

المساهمات المالية والمساهمات العينية عن طريق الموظفين

[7] قدمت كندا وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات اعتباراً من شهر ديسمبر/كانون الأول 2024 موارد مالية لدعم هذا البند من جدول أعمال التطوير. وعلاوة على ذلك، تقدم جنوب أفريقيا مساهمة عينية من خلال موظف في المنظمة القطرية لوقاية النباتات لديها لدعم هذا العمل الأولي.

[8] وستكون هناك حاجة إلى مزيد من الدعم المالي لضمان استمرارية عمل مجموعة التركيز هذه. ويشمل هذا دعم إعداد مواد للتوعية والدعوة، إضافة إلى إعداد خطة العمل والتنفيذ الخاصة بهذا البند من جدول أعمال التطوير.

التوصيات

[9] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علماً بالمعلومات المحدثة بشأن بند من جدول أعمال التطوير الخاص بإقامة شبكة مختبرات التشخيص؛
- (2) وتمديد فترة ولاية مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بإقامة شبكة مختبرات التشخيص لسنة إضافية إلى حين انعقاد الدورة الحادية والعشرين للهيئة (2027).